أخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال " سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : تكلم ربنا بكلمتين فصارت إحدهما شمسا والأخرى قمرا وكانا من النور جميعا ويعودان إلى الجنة يوم القيامة " .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن السدي في قوله جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال : لم يجعل الشمس كهيئة القمر كي يعرف الليل من النهار وهو قوله فمحونا آية الليل الإسراء الآية 12 الآية .

وأخرج أبو الشيخ وابن مردويه عن ابن عباس في قوله هو الذي جعل لكم الشمس ضياء والقمر نورا قال : وجوههما إلى السموات واقفيتهما إلى الأرض .

وأخرج ابن مردويه عن عبد ا بن عمر قال : الشمس والقمر وجوههما إلى العرش واقفيتهما إلى الأرض .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد ا بن عمر .

أنه كان بين يديه نار إذ شهقت فقال : والذي نفسي بيده إنها لتعوذ با من النار الكبرى ورأى القمر حين جنح للغروب فقال وا إنه ليبكي الآن .

وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن المسيب قال : لا تطلع الشمس حتى يصبحها ثلاثمائة ملك وسبعون ملكا أما سمعت أمية بن أبي الصلت يقول : ليست بطالعة لنا في رسلنا إلا معذبة وإلا تجلد .

الآية 6 أخرج أبو الشيخ عن خليفة العبدي قال : لو أن ا تبارك وتعالى لم يعبد إلا عن رؤية ما عبده أحد ولكن المؤمنين تفكروا في مجيء هذا الليل إذا جاء فملأ كل شيء وغطى كل شيء وفي مجيء سلطان النهار إذا جاء فمحا سلطان الليل وفي السحاب المسخر بين السماء والأرض وفي النجوم وفي الشتاء والصيف فوا ما زال المؤمنون يتفكرون فيما خلق ربهم تبارك وتعالى حتى أيقنت قلوبهم بربهم D وكأنما عبدوا ا عن رؤية